# اسانيد الكتب الستة

## للسيد العلامة
## محمد مرتضى الزبيدي شارح القاموس
## المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ.

بقلم الأستاذ كمال يوسف الحوت

أمين قسم المخطوطات والمكتبة

الحمد لله رب العالمين الذي خصّ الأمة المحمدية باتصال الإسناد، وجعل علماءها مرجعاً للعباد، وحفظة للشريعة المطهرة من أهل الزيغ والعناد، والصلاة والسلام على أشرف الخلق خاتم النبيين. وعلى اله وأصحابه الطيبين الطاهرين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد...

فإن سلسلة الإسناد شرف لهذه الأمة المحمدية، التي ميّزها اللّه على سائر الأمم وجعل لها خصوصية، قال سفيان الثوري: الإسناد سلاح المؤمن فإذا لم يكن له سلاح فبأي شيء يقاتل ؟.

لذلك اهتم علماء الحديث بالسماع والتلقي والإجازة والمكاتبة، ومن هؤلاء السيد مرتضى الزبيدي شارح القاموس، فقد أخذ عن نحو ثلاثمائة شيخ، وله من الإجازات ما يقارب المائة، ومنها هذه الرسالة فيها إجازته لعثمان الورداني بالكتب الستة، فأحببت نشرها راجياً أن تكون بداية لغيرها من الإجازات والأسانيد والإثبات التي نود طبعها في سلسلة متتابعة.

وأود أن ألفت النظر إلى اتصالي بالسيد مرتضى الزبيدي بأعلى سند يوجد

في الدنيا من طريق شيخنا محدث البلاد المغربية الشيخ عبد الله الغماري ، عن القاضي عبد الحفيظ الفاسي ، عن يوسف السويدي البغدادي ، عن السيد مرتضى الزبيدي . واتصل به ـ أي الزبيدي ـ نازلاً من طرق أخرى ذكرتها في مجلد مفرد.

وأخيراً أسأل الله التوفيق والسداد.

## وصف النسخة الخطية

هذه النسخة محفوظة في دار الكتب المصرية تحت رقم/ ٢٤ مصطلح .

**أوراقها : ٦ ق.**

وهي بخط المؤلف نفسه.

## ترجمة المؤلف(١)

هو محمد مرتضى بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني العلوي الزبيدي النسب ، هكذا وصفه أعلم الناس به شيخه الوجيه العيدروس في ديوانه «تنميق الأسفار» ، وقال غيره : هو المكنى بأبي الفيض وبأبي الوقت الملقب مرتضى محمد بن أبي الغلام محمد بن القطب أبي عبد الله محمد بن الولي الصالح الخطيب أبي الضياء محمد بن عبد الرزاق الحسيني من قبيل أبي عبد الله محمد المحدث الكبير بن أحمد المختفي بن عيسى مؤتم الأشبال ابن زين العابدين بن الحسين ، وفي «الإشراف على من بفاس من مشاهير الأشراف» للقاضي ابن الحاج : «ومن ذرية زيد الشهيد ، يعني ابن علي زين العابدين بن الحسين عليهم السلام ، خاتمة الحفاظ بالديار المصرية الشيخ مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي ، اهـ» ، الواسطي العراقي أصلاً الهندي مولداً الزبيدي تعلماً وشهرة المصري وفاة الحنفي مذهباً القادري إرادة

---

(١) مأخوذة من فهرس الفهارس ٢/٥٢٦ . ٥٤١ مع تصرف بسيط .

النقشبندي سلوكاً الأشعري عقيدة ، هكذا يصف نفسه في كثير من إجازاته التي وقفت عليها بخطه.

**مسقط رأسه** : أصله من بلجرام قصبة على خمسة فراسخ من قنوج وراء نهر جنج الهند ، وبها ولد سنة ١١٤٥ هـ كما أرخ هو نفسه ولادته في آخر إجازته لعمر بن حمودة الصفار التونسي.

واشتغل على المحدث محمد فاخر بن يحيى الالهابادي والشاه ولي الله الدهلوي ، فسمع عليه الحديث وأجازه ، ثم ارتحل لطلب العلم ، فدخل زبيد وأقام بها مدة طويلة حتى قيل له الزبيدي وبها اشتهر ، وحجَّ مراراً وأخذ عن نحو من ثلاثمائة شيخ ذكرهم في معاجمه الكبير والصغير وألفية السند وشرحها ، حتى قال عن نفسه في ألفيته :

وقلَّ أن ترى كتاباً يُعتمد إلاّ ولي فيه اتصالٌ بالسَّنَدْ
أو عالماً إلاّ ولي إليهِ وسائطٌ توقفني عليهِ

واشتهر أمره وانتشر في الدنيا خبره بعد استيطانه بمصر ، وكان أول دخوله لها سنة ١١٦٧ هـ ، وكناه السيد أبو الأنوار ابن وفا شيخ الطريقة الوفائية سنة ١١٨٢ هـ بأبي الفيض ، وأكمل «شرح القاموس» في عشر مجلدات ضخمة سنة ١١٨١ هـ ، ومات سنة ١٢٠٥ هـ شهيداً بالطاعون ، ودفن بالضريح المنسوب لسيدتنا رقية بنت علي بن أبي طالب في مصر ، تجاه مسجد الدر بقرب السيدة سكينة ، وقفت على قبره هناك ، ومات ولم يعقب لا ذكراً ولا أنثى ولا رثاه أحد من القراء ، ولم يعلم أحد بموته من أهل الأزهر مع عظيم الشهرة التي كانت له بأرجاء المعمورة لاشتغال الناس بأمر الطاعون ، كما أنه لم يرثه أحد من أهله إلاّ زوجته٠هذا الرجل كان نادرة الدنيا في عصره ومصره ، ولم يأت بعد الحافظ ابن حجر وتلاميذه أعظم منه اطلاعاً ولا أوسع رواية وتلماذاً ولا أعظم شهرة ولا أكثر منه علماً بهذه الصناعة الحديثة وما إليها ، كاتب أهل الأقطار البعيدة بفاس وتونس والشام والعراق واليمن وكاتبوه ، وقد كنت في صغري وقفت على أوراق تتضمن ورود استدعاء على الحافظ أبي العلاء

العراقي من المشرق فلم أشك أنها للمترجم حتى ظُفرت بعد ذلك بما أيد ظني ، فهو خرّيتُ هذه الصناعة ، ومالك زمام تلك البضاعة . وكان الناس يرحلون إليه ويكاتبونه لتحرير أنسابهم وتصحيحها من المشرق والمغرب ، ويظهر من ترجمته وآثاره أن هذه الشعلة الضئيلة من علوم الرواية الموجودة الآن في بلاد الإسلام إنما هي مقتبسة من أبحاثه وسعيه وتصانيفه ونشره ، وإليه فيها الفضل يعود ، لأنه الذي نشر لها الألوية والبنود.

قال تلميذه الجبرتي في تاريخه : «لم يزل المترجم يحرص على جمع الفنون التي أغفلها المتأخرون كعلم الأنساب والأسانيد وتخاريج الأحاديث واتصال طرائق المحدثين المتأخرين بالمتقدمين ، وألف في ذلك رسائل وكتباً ومنظومات وأراجيز جمة ، وذكر أنه أحيا إملاء الحديث على طريق السلف في ذكر الأسانيد والرواة والمخرجين من حفظه على طرق مختلفة ، وكل من قدم عليه يملي عليه حديث الأولية برواته ومخرجيه ، ويكتب له سنداً بذلك وإجازة وسماع الحاضرين ، وكان إذا دعاه أحد الأعيان من المصريين إلى بيوتهم يذهب مع خواص الطلبة والمقرىء والمستملي وكاتب الأسماء فيقرأ لهم شيئاً من الأجزاء الحديثية أو بعض المسلسلات بحضور الجماعة وصاحب المنزل وأصحابه وأحبابه وأولاده وبناته ونساؤه من خلف الستائر ويكتب الكاتب أسماء الحاضرين والسامعين حتى النساء والصبيان والبنات واليوم والتاريخ ، ويكتب الشيخ تحت ذلك «صحيح ذلك» وهذه كانت طريقة المحدثين في الزمان السالف كما رأيناه في الكتب القديمة ، اهـ».

ولعظم شهرته كاتبه ملوك النواحي من الترك والحجاز والهند واليمن والمغرب والسودان وفزان والجزائر ، واستجازوه ، وممن أخذ عنه من ملوك الأرض خليفة الإسلام في وقته السلطان عبد الحميد الأول ووزيره الأكبر محمد باشا بالمكاتبة ، واستدعي للآستانة للحضور فاعتذر ، وذكر الجبرتي عن المترجم أنه كان يعرف اللغة التركية والفارسية بل وبعض لسان الكرج.

**ذكر الثناء عليه من أعلام الآخذين عنه** : قال عنه تلميذه الوجيه الأهدل في

نَفسه : «إمام المسندين خاتمة الحفاظ المحدثين المعتمدين الحري بقول القائل :

كلٌ يقالُ له ويمكن وصْفُهُ ويجاب عن إبريزه ولجينهِ
إلّا الذي لم يأتنا بنظيره دَوْرُ الزمانِ ولا رآه بعينه

وقال عنه من أعلام المغرب الحافظ ابن عبد السلام الناصري في رحلته لما ترجمه فيها وقد استغرقت فيها نحو عشر كراريس بعد أن حلاه فيها بـ «الحافظ الجامع البارع المانع» : «ألفيته عديم النظير في كمال الاطلاع على الأحاديث النبوية وتراجم الرجال ، وله مع ذلك كمال الاطلاع والحفظ للغة والأنساب ، قد طار صيته في هذه البلاد المشرقية حتى بالعراق واليمن والشام والحرمين وأفريقية: المغرب تونس طرابلس وغيرها، تأتي إليه الأسئلة الحديثية وغيرها من أقطار الأرض ، جمع اللّه له من دواوين الحديث والتفسير واللغة وغيرها من أشتات العلوم ما لم يجمعه أحد فيها شاهدنا من علماء عصرنا شرقاً وغرباً ، ولا شيخنا الحافظ إدريس العراقي ، تراه يشتري وينسخ دائماً بالأجرة ، يستعير من الأقطار البعيدة ويؤتى إليه بالكتب هدية ، ومع ذلك يحبّس ويعطي ، وله اليد الطولى في التأليف فهو واللّه سيوطي زمانه ، انخرق له من العوائد فيها ما انخرق لابن شاهين وابن حجر والسيوطي ، ولو أنهم جمعوا لديه لتيقنوا أن الفضيلة لم تكن للأول ، اهـ».

وقال عنه أبو الربيع الحوات في «السر الظاهر» : «الإمام الحافظ النسابة العارف أبو الفيض محمد مرتضى بن محمد الحسيني اليمني ، وهو حي لهذا العصر ، ملأ البسيطة بعلومه ومعارفه أمتع اللّه به ، اهـ» وقال عنه محدث الشام الوجيه عبد الرحمن الكزبري في ثبته : «إمام المسندين وخاتمة المحدثين» ، وقال عنه عالم مصر الشمس محمد بن علي الشنواني الأزهري في ثبته : «شيخ الإسلام علاّمة الأنام ناشر لواء السنّة المحمدية وواصل الأسانيد النبوية أبو الجود وأبو الفيض» (باختصار) . وقال عنه عالم مكة المكرمة عمر بن عبد الرسول المكي : «شيخ الحفاظ في وقته ومرجع أهل الأثر من كثر الأخذ عنه ، حتى ارتحل إليه من كلّ فج عميق وجيء إليه من كل مكان سحيق» ، اهـ . من

إجازة له ذكرت في «عقد اليواقيت» ، وقال في إجازة له أخرى : «أشهر علماء الحديث ورواته وحامل لوائه وروايته المسند الكبير العالم الشهير ، اهـ» . وقد ترجمه ترجمة طنانة تلميذه الجبرتي في تاريخه لكنه ما سلم من حسده ، وقد تجرد له من متأخري المصريين محمد إبراهيم فني المصري في جزء صغير سماه «الجوهر المحسوس في ترجمة صاحب شرح القاموس» وهو عندي بخطه.

وقد كانت سنة الإملاء انقطعت بموت الحافظ ابن حجر وتلاميذه كالحافظين السخاوي والسيوطي وبهما ختم الإملاء فأحياه المترجم بعد مماته ، ووصلت أماليه إلى نحو أربعمائة مجلس ، كان يملي في كل اثنين وخميس فقط ، وقد جمع ذلك في مجلدات ، ولكنني بعد البحث لم أظفر بها إلى الآن . وقد قال هو رحمه الله في خطبة شرحه على القاموس : «حللت بوضعه ذروة الحفاظ ، وحللت بجمعه عقدة الألفاظ».



**مشيخته:** وقفت على معجمه الأكبر والصغير وها أنا أنقل لك هنا الصغير بنصه بعد الحمدلة والصلاة «يقول العبد الفقير كثير الجرم والتقصير أبو الفيض محمد مرتضى ابن المرحوم السيد محمد ابن القطب الكامل السيد محمد الحسيني الواسطي نزيل مصر وخادم علم الحديث بها ، غفر الله ذنوبه وستر عيوبه ، بمنه وكرمه آمين : هذا برنامج شيوخي الذين لقيتهم في سياحتي وأسفاري مرتباً لهم على حروف المعجم ، ثم أتبعهم بذكر شيوخ الإجازة ، ثم بما لي من المؤلفات ، وعلى الله أتوكل وبه أستعين.

هذا بيان الشيوخ : أحمد بن عبد الفتاح الملوي الشافعي . أحمد بن الحسن بن عبد الكريم الخالدي الشافعي . أحمد بن عبد الرحمن الأشبولي الشافعي . إبراهيم بن خليل الشافعي الزبيدي . أحمد بن محمد الموقت الخليلي . أحمد بن محمد بن أحمد العجمي الشافعي . أحمد بن عبد المنعم الدمنهوري المذاهبي . أحمد بن محمد السجيمي المالكي . أحمد بن محمد أبي حامد العدوي . إبراهيم بن عطاء الله الأبوصيري الشافعي . إبراهيم بن علي الفوي . إبراهيم بن عبد الله الدمياطي . إسماعيل بن عبد الله الحنفي

المدني . أبو بكر بن خالد الجعفري المدني . أبو بكر بن يحيى الزبيدي المدني . إسماعيل بن محمد المقري الحنفي إمام مسجد الأشاعرة بزبيد . إسماعيل بن أحمد الرفاعي . إدريس بن محمد العراقي . أبو الحسن بن محمد صادق المدني السندي . أبو القاسم الجماعي سعد بن عبد اللّه العتاقي الحنفي المكي . الحسن بن علي المدابغي الشافعي . الحسن بن سلامة الرشيدي المالكي . الحسن بن منصور الحسني المحلي . حسن بن إبراهيم الجبرتي . خليل بن شمس الدين الرشيدي . خير الدين بن محمد زاهد السورتي . داوود بن سليمان بن أحمد الخربتاوي المالكي . سليمان بن يحيى بن عمر الحسني الشافعي الزبيدي . سليمان بن أبي بكر الهجام الحسني الشافعي . سليمان بن مصطفى المنصوري الحنفي . سالم بن أحمد النفراوي المالكي . سعيد بن محمد الكبودي الشافعي الزبيدي . شعيب بن إسماعيل الحلبي الشافعي . عبد الخالق بن أبي بكر الزبيدي الحنفي . عبد اللّه بن سليمان الجرهري الشافعي الزبيدي . عثمان بن علي الشافعي الزبيدي . عبد اللّه بن خليل الشافعي الزبيدي . عبد اللّه بن الحسن الشريف صاحب الوادي . عبد اللّه بن أحمد دائل الحسني الضرير صاحب اللحية . عبد الرحمن بن أسلم الحسني المكي الحنفي . عطاء اللّه بن أحمد المصري الشافعي المكي . علي بن محمد السوسي . عمر بن أحمد بن عقيل الحسني الشافعي المكي . عبد الوهاب بن عبد السلام العفيفي . عبد اللّه بن محمد الشبراوي شيخ الجامع الأزهر . عبد اللّه بن محمود الأنطاكي . عمر بن علي بن يحيى الطحلاوي المالكي . عيسى بن أحمد بيري الشافعي . عبد الكريم بن علي المشيشي الحسني . علي بن محمد الشناوي . علي بن العربي السقاط . علي بن إبراهيم الحنفي العطار . علي بن موسى الحنفي الحسني . عبد الحي بن الحسن الحسني البهنسي المالكي . عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس . عبد اللّه بن إبراهيم المرغني الحسني الطائفي . عبد الرحمن بن عبد المنعم بن أحمد الأنصاري . علي بن صالح بن موسى الشاوري . علي بن أحمد العدوي المالكي . عطية بن الأجهوري . علي بن الزين المزجاجي الحنفي . علي بن خضر العروسي المالكي . عبد اللّه بن سلامة البصري

المؤذن . عبد الرحمن بن عبد اللّه الأجهوري المقري . عبد اللّه بن محمد حسين السندي . عبد اللّه بن موسى المحلي الحسيني . فيض اللّه بن وفا العلمي المقدسي . مساوي بن إبراهيم الحشبيري . مشهور بن المستريح الأهدل الحسيني . محمد بن حسن الموقري . محمد بن الطيب الشركي . محمد بن سالم الحفني . محمد بن علي الحنفي الأزهري . محمد بن عبد اللّه بن أيوب التلمساني . محمد بن محمد الحسيني البليدي شيخ ابن جعفر العلوي . محمد بن عيسى الدمياطي . مصطفى بن أحمد السنداوي . مصطفى بن عبد السلام المنزلي . محمد بن حسن السمنودي . مصطفى بن عبد الفتاح النابلسي الحنفي . محمد بن مصطفى بن أحمد بن بركات الطنطاوي ابن أخ الشيخ عبد الوهاب الطنطاوي . محمد بن أبي بكر الحسني البغدادي . محمد بن عبد الوهاب الطبري . محمد بن علاء الدين المزجاجي الحنفي الزبيدي . محمد بن الطالب الفاسي . محمد بن منصور الحسني المحلي . محمد سعيد بن أمين الدين المكي . محمد بن حجازي العشماوي . محمد فاخر بن محمد يحيى العباسي . نور الحق بن عبد اللّه الحسني نزيل مكة . ولي اللّه الدهلوي . ياسين العباسي نزيل أكبر أباديس بن محمد الخيلي .

وأما مشايخ الإجازة بالمراسلة من البلاد المختلفة فمنهم : أبو العباس أحمد بن علي المنيني الحنفي الدمشقي . الجمال محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي . وشيخ الشيوخ أبو المواهب محمد بن أحمد بن صالح بن رجب الحنفي الحنبلي القادري . وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن خليفة الغرياني التونسي . وعبد الغني بن محمد البحراني نزيل مخا . ومحمد بن زين باسميط العلوي صاحب شبام في حضرموت ، والشريف العلّامة أحمد بن محمد العلوي الحسني الحنفي القادري . ومحمد بن إبراهيم الحسيني الطرابلسي نزيل حلب . وعبد القادر بن أحمد الشكعاوي . وأحمد بن عبد الله السوسي التونسي . وأحمد بن الحسين بن نعمة الله الرشيدي . وعمر بن عبد الله بن عمر قاضي الجماعة بفاس . وعيسى بن رزيق صاحب اللحية .

وإبراهيم بن أحمد بن عيسى الحسني الشافعي . وعبد القادر بن أحمد إمام كوكبان ، وغير هؤلاء ، ومن مشائخي غير من ذكرت ، وفي هؤلاء من روى عن عبد الله بن سالم البصري وحسن العجيمي وأحمد النخلي وهم كثيرون ، ومنهم من روى عن إبراهيم الكردي وعن الحافظ البابلي وهو أعلى ما يكون والحمد لله ، اهـ» هكذا نقلت من خط صاحبنا الشيخ أحمد أبي الخير المكي العطار من معجمه «النفح المسكي» وهو نقله من خط صاحبه الحافظ مرتضى.

زاد في النفح عقبه : «قلت لا شك أن للشيخ مرتضى مشايخ آخرين غير هؤلاء ، وإنه لم يستوعب في هذا البرنامج جميع شيوخه ، فإني وقفت على عدة شيوخ آخرين له منهم الشيخ الإمام المحدث صفة الله الحسيني الخير أبادي الحنفي ، والشيخ أبو المعارف حسن بن عبد الرحمن باعيديد الحسني المخائي ، والشيخ الصالح الصوفي المحجب بن عبد الرحمن المخائي ، والشيخ عبد الله بن عمر بن الأمين الزبيدي ، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني المكي ، والسيد الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد الأندلسي ، والسيدان الجليلان محمد بن إسماعيل الأمير ومحمد بن إسحاق ابن أمير المؤمنين كتابة من صنعاء، وأبو الفضل حسن بن أحمد بن العلّامة إبراهيم الكوراني المدني كتابة ، والعلّامة المحدث نور الدين محمد القبولي - نسبة إلى قبولة بالفتح حصن منيع بالهند - لقيه بدهلي وبها توفي سنة ١١٩٠ هـ ، والصالح الصوفي العمالجي بن المغبش (كمحدّث) ، ومحمد بن همات ، ويوسف الحفني والمحدث أحمد بن عبد اللطيف الحسني الشهير بزروق المستوطن بعنابة مفتيها إجازة كتابة من بلده سنة ١١٧٩هـ كما رأيته بخطه» . اهـ . من النفح المسكي.

قلت : قد أغفل السيد في معجمه المذكور عدة من شيوخه دون ما استدركه عليه صاحب النفح فمنهم : إبراهيم بن أحمد بن يحيى الحسيني الشبامي من شبام كوكبان ، وأحمد الطهطائي الشاذلي ، وأحمد بن عبد المتعال السملاوي الحنفي ، وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الزيادي الحنفي الأزهري ، وإبراهيم بن محمد سعيد المنوفي المكي الإدريسي الشافعي ، أجازه عالياً عن

البرهان الكوراني ترجمه في «ألفية السند» له قال في حق روايته عمن ذكر :

ومن عواليهِ التي تُحَرَّرُ إجازةُ الكوراني فيما يذكرُ
وليس بدعاً أن يكون قد روى عنه صغيراً وهو أعلى ما حوى ، ا هـ

وإسماعيل بن أبي المواهب محمد بن صالح القادري الحلبي ، وجعفر بن حسن البرزنجي المدني، وعبدي أفندي الخلوتي شارح الفصوص، وعبد الباري بن نصر الرفاعي العشموي، وعبد الحليم بن مصطفى بن عبد العظيم بن شرف الدين بن زين العابدين بن محيي الدين بن ولي الدين أحمد بن يوسف ابن القاضي زكرياء الأنصاري، وعبد الله بن عبد الرزاق المحلي الحريري. وعبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي الزبيدي، وعبد الرحمن ابن علي بن الحسن الحسيني البزاز صاحب الوادي باليمن، وعبد الرحمن بن يوسف الشهاوي، وإبراهيم بن محمد الطرابلسي المعمر النقيب، ودرويش ابن مصطفى المدني، وأحمد قاطن الصنعاني، وعيسى رزيق، وإبراهيم بن حسين الحنفي الحسني الشامي ، وعبد القادر بن محمد بن أحمد التونسي المصري المعمر ، وعبد القادر الراشدي القسمطيني ، وعبد الكريم بن علي الرجراجي المعمر، وعبد الوهاب بن أحمد الفيومي الشناوي، والأستاذ عبد الوهاب العفيفي المرزوقي، وعثمان الجبلي الزبيدي، وعطاء الله بن أحمد الأزهري نزيل الحرمين الشريفين ، وعلي بن أحمد البكري الصديقي ، وعلي بن صادق الداغستاني نزيل دمشق ، وعلي بن عبد الباقي المالكي ، وعيسى البروي ، ومحمد كشك الشاذلي ، وعلي بن محمد الكاف الحسني باعلوي، وعمر بن أحمد بن علي المنيني الدمشقي، وعمر بن المختار الشنكيطي، ومحمد بن أحمد بن عبد المنعم البكري شيخ السجادة البكرية بمصر ، ومحمد بن حسن الوفائي المصري ، ومحمد بن الزين بن عبد الخالق المزجاجي ، ومحمد بن زين باحسن جمل الليل التريمي العلوي ، ومحمد بن سليمان الكردي المدني مفتي الشافعية بها ومحمد بن سليمان الطهطائي المصري ، ومحمد بن سعيد بن سعد الظاهري المعمر ، ومحمد سعيد سنبل المكي ، ومحمد سعيد بن عبد الله السويدي البغدادي العباسي ، ومحمد سعيد

السمان الدمشقي ، وأحمد بن الحسن الموقري الصوفي الزبيدي ، ومحمد بن مسعود الطرنباطي الفاسي شارح الألفية من أكبر الآخذين عن المترجم من أهل فاس .. وعندي بخط السيد مرتضى عقب قصيدة الشيخ المسناوي التي نظمها لتشيع بها جنازته ما نصه : «سمعت هذه القصيدة من لفظ الشيخ الفاضل العلامة مفيد المدرسين كنز المتقين سيدي محمد بن مسعود الطرنباطي الفاسي ، قدم علينا مصر سنة ١١٩٤ هـ قال : سمعتها من لفظ الإمام الفقيه أبي عبد الله محمد الفاسي بن طاهر ، وهو سمعها بين يدي جنازة الشيخ قائلها ، رحمه الله ونفعنا به ، وقد أجازني ، كتبه محمد مرتضى الحسيني غفر له»، اهـ لفظ السيد بخطه ـ ومحمد بن عبد الرحمٰن التادلي ، ومحمد بن علي الصالحي من دمشق . وأعلى من لقيه السيد مرتضى وأخذ عنه العالم المعمر سابق بن رمضان بن عرام الزعبلي الشافعي ، قال الحافظ في كتاب كتبه لشيخه السيد تقي الدين سليمان بن يحيى الأهدل الزبيدي عن الزعبلي المعمر المذكور «أدرك الحافظ البابلي وأجازه لأنه ولد سنة ١٠٦٨ هـ والبابلي وفاته سنة ١٠٧٨ هـ ، وتوفي شيخنا المذكور سنة ١١٨٢ هـ بعد وفاة شيخنا البشراوي ، فهذا الرجل أعلى من وجدته سنداً بالديار المصرية ، وكان له درس لطيف بالجامع يحضر عليه بعض الأفراد ولم يتفطن لعلو سنده إلّا القليل لاشتغالهم بأحوالهم ، اهـ » . منه . وانظر لم أهملَ ذكره في معظم أثباته ومعاجمه كالمعجم المختص والمعجم الصغير وألفية السند فإنه عجيب.

ومع كثرة شيوخ المترجم كثرة مهولة بالنسبة إلى مشايخه ومعاصريه كان غير مكتف بما عنده بل دائم التطلّب والأخذ ومكاتبة من بالآفاق حتى أني رأيت بخطه في كناشة ابن عبد السلام الناصري استدعاء كتبه لمن يلقاه ابن عبد السلام المذكور، ونصه بحروفه: «الحمد لله على جزيل أفضاله وعميم نواله ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وصحبه وآله ، وبعد فالمؤمل من صدقات موالينا السادات العلماء الأعلام أدام الله لهم العز والاحتشام وأتم بهم نظام الإسلام الإجازة لهذا العبد الفقير إلى مولاه ، الكاتب اسمه أدناه ، بما يجوز لهم وعنهم روايته في معقول أو منقول أو فروع أو أصول ، مع ذكر

مشايخهم على قدر الإمكان ، وذكر أسانيدهم إن تيسر ، وكتب العبد إلى الله أبو الفيض محمد مرتضى بن محمد بن محمد الحسيني الواسطي العراقي الأصل الزبيدي نزيل مصر غفر له بمنه يوم الخميس ١٦ ربيع سنة ١١٩٧ هـ حامداً مصلياً . . .» الخ .

وإنْ تعجبْ فاعجب لهذه الهمة والحرص من هذا الحافظ العظيم الشان وعدم شبعه وكثرة نهمه فإنه عاش بعد كتب هذا الاستدعاء نحو الثمان سنوات ، وهذا نظير ما وجدته من كتب اسم الحافظ ابن الآبار في استدعاء مؤرخ بقريب من سنة وفاته ، ومنهومان لا يشبعان : طالب علمٍ وطالب دنيا ، كما وقفت على استدعاء كتبه السيد مرتضى لشيخه مفتي زبيد السيد سليمان الأهدل يستجيز منه في لنفسه ولجماعة من اصحابه سماهم قال : «ومنهم فتاي بلال الحبشي وزوجه زبيدة بنت المرحوم ذو الفقار الدمياطي . وفنيات سعادة ورحمة الحبشيتان» أ هـ . وقد اثبت الاستدعاء المذكور صاحب «النفس اليماني» فقف عليه فيه .



ويروي عن المترجم أعلام كل بلد ومصر :

فمن المصريين : كالشنواني ، وعلي الونائي ، وداوود القلعي ، ومحمد بن أحمد البهي الطندتائي ، والشهاب أحمد الدمهوجي ، والعلامة الشيخ مصطفى الدهني المصري ، والشهاب أحمد السجاعي ، والشيخ مصطفى الطائي، والشيخ سليمان الأكراشي، وعلي الميلي المصري، وعبد المولى الدمياطي الحنفي، وعبد الرَّحمٰن بن حسن الجبرتي، ومحمد بن مصطفى العشابي .

والحجازيين : كإبراهيم الرئيس الزمزمي المكي ، وعبد الحفيظ العجيمي قاضي مكة ، وإسماعيل بن محمد سعيد بن محمد أمين سفر المدني ، وعمر بن عبد الرسول العطار المكي وغيرهم .

والشاميين : كالشمس محمد البخاري النابلسي ، والشهاب أحمد العطار وأولاده، خصوصاً حامد قال: وكذا أجزت لكلّ من يدلي إليه بقرابة أو صهارة

على مذهب من يرى ذلك، والوجيه الكزبري، وابن بدير المقدسي، والسيد حمزة ابن النقيب الدمشقي، والشهاب أحمد البربير، وعبد اللطيف بن حمزة فتح الله وغيرهم.

والعراقيين: كمحمد سعيد السويدي وولده علي وحفيده شيخنا أحمد بن صالح، وعمر الآمدي الديار بكري، والشريف الصالح الرواية عثمان بن محمود الهزاري القادري البغدادي الوارد على المغرب وبه توفي عام ١٢٣٨ هـ.

والجزائريين: كالشيخ أبي رأس المعسكري وله «السيف المنتضى في أسانيد الشيخ مرتضى» وشيخ الجماعة بمستغانم محمد بن الجندوز، والسيد مصطفى بن عبد القادر الراشدي، وعبد القادر بن دح الراشدي وجميع أهل الراشدية، ومحمد السنوسي، وابن سعد التلمساني، وحمودة المقايسي.

والطرابلسيين: كأحمد بن عبد الرحمن الطبولي الطرابلسي، والشمس بن محمد بن خليل بن محمد بن غلبون الخولاني الأندلسي الأصل الطرابلسي الدار.

والتونسيين: كعمر بن المؤدب الشاذلي وأولاد شيخه الغرياني الذين أجازهم بثبت مخصوص سماه «العقد المكلل بالدر العقياني في إجازة أولاد شيخنا الغرياني» قال فيه: «وكذا أجزت سائر طلبة العلم الملازمين في حلقة دروس والدهن ولسائر أحبابهم وأصحابهم ممن فيه أهلية التحمل لهذا العلم، ا هـ» ومحمد بن حمودة الحسني التونسي الشهير بالصفار، وحسونة القصري وغيرهم.

والمغاربة: صالح الفلاني، وعبد العزيز بن حمزة المصطاعي المراكشي، وابن عبد السلام الناصري الدرعي، بل قال في إجازته له: «وكذا أجزنا كل من تأهل لحمل هذا الفن من طلبة العلم بالزاوية الناصرية، ا هـ»، وابن قدور الزرهوني، وأحمد بن عبد الكريم مهيرز المكناسي، وحمدون ابن الحاج، ومحمد بنيس شارح الهمزية، وعبد القادر بن شقرون، والمعمر

محمد المختار بن محمد بن علي بن عثمان المعطاوي الشهير بالدمراوي ساكن تازا ، ومحمد بن حفيظ بن هاشم القادري الفاسي ، والطرنباطي شارح الألفية ، ومولاي التهاني بن عبد الله العلوي ، والعربي بن المعطي بن صالح الشرقي ، وعبد الواحد الفاسي ، والعلاّمة أبي عبد الله محمد البخاري بن الحاج بو طاهر النيزاوي الفلالي ، وسيدي الحاج بلقاسم بن علي زين العابدين بن هاشم العراقي الفاسي ، ومحمد بن عبد الرحمن بصري المكناسب ، وأبي الأمانة جبريل بن عمر السوداني ، وولده أبي التوفيق عمر السوداني .

واليمنيين : كأولاد النفيس سليمان الأهدل ذكوراً وإناثاً ، والشمس محمد بن إسماعيل الربعي الأشعري ، وغيرهم من الأعلام .

**مؤلفاته :**

(١) الابتهاج بختم صحيح مسلم بن الحجاج .
(٢) إتحاف الأصفياء بسلاسل الأولياء .
(٣) إتحاف الإخوان في حكم الدخان .
(٤) إتحاف بني الزمن في حكم قهوة اليمن .
(٥) إتحاف السادة المتقين بشرح اسرار إحياء علوم الدين (مطبوع) .
(٦) إتحاف سيد الحي بسلاسل بني طي .
(٧) الاحتفال بصوم الست من شوال .
(٨) اختصار مشيخة أبي عبد الله البياني .
(٩) أربعون حديثاً في الرحمة .
(١٠) أرجوزة في الفقه .
(١١) إرشاد الإخوان إلى الأخلاق الحسان .
(١٢) الأزهار المتناثرة في الأحاديث المتواترة (مطبوع) .
(١٣) الإشغاف بالحديث المسلسل بالأشراف .
(١٤) إعلام الأعلام بمناسك حج بيت الله الحرام .
(١٥) إقرار العين بذكر من نسب إلى الحسن والحسين .

(١٦) إكليل الجواهر الغالية في رواية الأحاديث العالية.

(١٧) ألفية السند ومناقب أصحاب الحديث.

(١٨) الأمالي الحنفية.

(١٩) الأمالي الشيخونية. في مجلدين.

(٢٠) إنالة المنى في سر الكنى.

(٢١) الانتصار لوالدي النبي المختار.

(٢٢) إنجاز وعد السائل في شرح حديث أم زرع من الشمائل.

(٢٣) إيضاح المدارك عن نسب العواتك.

(٢٤) بذل المجهود في تخريج حديث شيبتني هود.

(٢٥) بلغة الأريب في مصطلح آثار الحبيب.

(٢٦) تاج العروس شرح القاموس (مطبوع).

(٢٧) التحبير في الحديث المسلسل بالتفكير.

(٢٨) تحفة العيد.

(٢٩) تحفة الودود في ختم سنن أبي داود.

(٣٠) تخريج أحاديث الأربعين النووية.

(٣١) تخريج حديث شيبتني هود (أنظر بذل المجهود).

(٣٢) تخريج حديث نعم الإدام الخل.

(٣٣) ترويح القلوب بذكر ملوك بني أيوب.

(٣٤) التعريف بضروري علم التصريف.

(٣٥) التعليقة الجليلة على مسلسلات ابن عقيلة.

(٣٦) التغريد في الحديث المسلسل بيوم العيد (وانظر تحفة العيد).

(٣٧) التفتيش في معنى لفظ درويش.

(٣٨) تفسير على سورة يونس على لسان القوم.

(٣٩) تكملة على شرح حزب البكري للفاكهي.

(٤٠) تكملة القاموس عما فاته من اللغة.

(٤١) تنبيه العارف البصير على أسرار الحزب الكبير.

(٤٢) جزء: طرق: اسمح يسمح لك.

(٤٣) جزء في حديث «نعم الإدام الخل» (انظر تخريج حديث..).
(٤٤) الجواهر المنيفة في أصول أدلة مذهب الإمام أبي حنيفة.
(٤٥) حديقة الصفا في والدي المصطفى.
(٤٦) حسن المحاضرة في آداب البحث والمناظرة.
(٤٧) حكمة الإشراق إلى كتاب الآفاق.
(٤٨) حلاوة الفانيد في إرسال حلاوة الأسانيد.
(٤٩) الدرة المضية في الوصية المرضية.
(٥٠) رسالة في أصول الحديث.
(٥١) رسالة في أصول المعمى.
(٥٢) رسالة في تحقيق قول أبي الحسن الشاذلي «وليس من الكلام» إلخ.
(٥٣) رسالة في تحقيق لفظ الإجازة.
(٥٤) رسالة في طبقات الحفاظ.
(٥٥) رسالة في المناشي والصفين.
(٥٦) رشف سلاف الرحيق في نسب حضرة الصديق.
(٥٧) رشفة المدام المختوم البكري من صفوة زلال صيغ القطب البكري.
(٥٨) رفع الشكوى لعالم السر والنجوى.
(٥٩) رفع الكلل عن العلل «أربعون حديثاً انتقاها من الدار قطني».
(٦٠) رفع نقاب الخفا عمن انتمى إلى وفا وأبي الوفا.
(٦١) الروض المؤتلف في تخريج حديث يحمل هذا العلم من كل خلف.
(٦٢) زهرة الأكمام المنشق عن جيوب الإلهام بشرح صيغة سيدي عبد السلام.
(٦٣) شرح ثلاث صيغ لأبي الحسن البكري.
(٦٤) شرح حديث أم زرع (انظر إنجاز وعد السائل).
(٦٥) شرح سبع صيغ المسمى بدلائل القرب للسيد مصطفى البكري.
(٦٦) شرح الصدر في أسماء أهل بدر.
(٦٧) شرح صيغة السيد البدوي.
(٦٨) شرح صيغة ابن مشيش.

(٦٩) شرح على خطبة الشيخ محمد البحيري البرهاني على تفسير سورة يونس.
(٧٠) العروس المجلية في طرق الأولية.
(٧١) العقد الثمين في حديث اطلبوا العلم ولو بالصين.
(٧٢) عقد الجمان في أحاديث الجان.
(٧٣) عقد الجواهر المنيفة في أدلة مذهب الإمام أبي حنيفة.
(٧٤) عقد الجوهر الثمين في الحديث المسلسل بالمحمدين.
(٧٥) العقد المكلل بالجواهر الثمين في طرق الإلباس والذكر والتلقين.
(٧٦) العقد المنظم في أمهات النبي ﷺ.
(٧٧) عقيلة الأتراب في سند الطريقة والأحزاب.
(٧٨) الفجر البابلي في ترجمة البابلي.
(٧٩) الفوائد الجليلة على مسلسلات ابن عقيلة(انظر التعليقة الجليلة).
(٨٠) الفيوضات العلية بما في سورة الرحمن من أسرار الصيغة الإلهية (انظر منح الفيوضات).
(٨١) قلنسوة التاج في بعض أحاديث صاحب الإسراء والمعراج.
(٨٢) قلنسوة التاج (في الأسانيد).
(٨٣) القول الصحيح في مراتب التعديل والتجريح.
(٨٤) القول المثبوت في تحقيق لفظ التابوت.
(٨٥) كشف الغطا عن الصلاة الوسطى.
(٨٦) كشف اللثام عن آداب الإيمان والإسلام.
(٨٧) كوثري النبع لفتى جوهري الطبع.
(٨٨) لقط اللآلىء من الجوهر الغالي (أسانيد الأستاذ الحفني).
(٨٩) لقطة العجلان في ليس في الإمكان أبدع مما كان.
(٩٠) المربي الكاملي فيمن روى عن الشمس البابلي.
(٩١) المرقاة العلية بشرح الحديث المسلسل بالأولية.
(٩٢) معارف الأبرار فيما للكنى والألقاب من أسرار.
(٩٣) المعجم الأكبر (قال الكتاني : إنه وقف على نسخة منه بالمدينة المنورة

في مكتبة شيخ الإسلام واستنسخه لنفسه وإنه يشتمل على نحو ستمائة ترجمة من مشايخه والآخذين عنه حتى إنه تلقى عن نحو من ثلاثمائة شيخ ذكر أسماءهم في برنامجه).

وفيها أيضاً: «وللمترجم تأليف غير هذا الشرح تزيد على مائة كتاب قد ذكرها في برنامجه».

(٩٤) المعجم الصغير.

(٩٥) معجم شيوخ السجادة الوفائية.

(٩٦) معجم شيوخ العلامة عبد الرحمن الأجهوري شيخ القراء بمصر.

(٩٧) المقاعد العندية في المشاهد النقشبندية.

(٩٨) مقدمة سماها إسعاف الأشراف.

(٩٩) مناقب أصحاب الحديث.

(١٠٠) منح الفيوضات الوفية فيما في سورة الرحمن من أسرار الصفة الإلهية. (انظر الفيوضات العلية).

(١٠١) المواهب الجلية فيما يتعلق بحديث الأولية.

(١٠٢) نشق الغوالي من تخريج العوالي «عوالي شيخه علي بن صالح الشاوري».

(١٠٣) نشوة الارتياح في بيان حقيقة الميسر والقداح.

(١٠٤) النفحة القدسية بواسطة البضعة العيدروسية.

(١٠٥) النوافح المسكية على الفوائح الكشكية.

(١٠٦) هدية الإخوان في شجرة الدخان.

(١٠٧) الهدية المرتضية في المسلسل بالأولية.

وله إجازات عديدة يقول الكتاني: «لو جمعت إجازته لأهل الأقطار أو عُدّت لقاربت المئات».

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على سيدنا محمد خير خلقه اجمعين وعلى آله الاكرمين واصحابه الاخيرين صلوة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم الدين وبعد فهذه اسانيد الكتب الستة الصحاح المشهورة المتواترة في الاسلام اقتصرت في كل واحد منها على السند الواحد بالسماع الصحيح المتصل اذ هو المطلوب عند اهل المعرفة في هذا الشان وعلى الله توكلنا وهو المستعان

صحيح البخاري

اخبرني به الشيخ الثقة رضي الدين ابو محمد عبد الخالق بن ابي بكر بن الزين المزجاجي الحنفي الزبيدي اخبرنا السعيد علاء الدين يحيى بن عمر بن عبد القادر بن احمد المقبول

# بسم الله الرَّحمٰن الرحيم
# وصلّىٰ الله على سيدنا محمّد وسلّم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير خلقه أجمعين ، وعلى آله الأكرمين ، وأصحابه الآخرين ، صلاة وسلاماً دائمين متلازمين إلى يوم الدين.

وبعد ، فهذه أسانيد الكتب الستة الصحاح المشهورة المتواترة في الإسلام، اقتصرت في كل واحد منها على السند الواحد بالسماع الصحيح المتصل إذ هو المطلوب عند أهل المعرفة في هذا الشأن ، وعلى الله توكلي وهو المستعان.

## صحيح البخاري



أخبرني به الشيخ الثقة رضي الدين أبو محمد عبد الخالق بن أبي بكر ابن الزين المزجاجي الحنفي الزبيدي، أخبرنا السيد عماد الدين يحيىٰ بن عمر بن عبد القادر بن أحمد بن المقبول الأهدل الحسيني، الشافعي الزبيدي، أخبرنا السيد أبو بكر بن علي البطاح الحسيني، أخبرنا عمي السيد يوسف بن محمد البطاح الحسيني، أخبرنا الشريف الحجّة الطاهر بن حسين الأهدل الحسيني، أخبرنا الوجيه عبد الرَّحمٰن بن علي بن الدَّيْبع الشيباني ، أخبرنا الحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرَّحمٰن السخاوي ، أخبرنا الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، أخبرنا البرهان إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن التنوخي ، أخبرنا أبو العبّاس أحمد بن أبي طالب الحجار الصالحي ، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي، أخبرنا أبو الحسن عبد الرَّحمٰن بن محمد بن المظفر الداودي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حَمويه السرخسي ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري، أخبرنا الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري رضي الله عنه ونفعنا به آمين.

فهذه رواية أبي الوقت ، وهي طريقة العراقيين والشاميين ، كما ان رواية كريمة المروزية طريقة المصريين، ورواية أبي ذر الهروي طريقة الحرميين والمغاربة واليمنيين.

وقد وقعت لنا رواية أبي ذر مسلسلة ببني الخاص الحنفيين من أهل زبيد في الأكثر ، وببني جمعان الشافعيين من أهل بيت الفقيه في الأكثر ، وببني مطير الشافعيين في الأكثر ، وبالطبريين أئمة المقام في الأكثر ، وبالمغاربة من شيوخنا إلى أبي ذر وكلهم مالكيون.

وكذا رواية أبي ذر من طريقة المصريين ، وكذا رواية أبي الحسن القابسي عن أبي زيد المروزي ، وكذا رواية أبي علي سعيد بن عثمان بن السكن ، وكذا رواية أبي عبد الله الكشميهني ، وكذا رواية ابن عساكر ، عن الفراوي ، عن أبي سهل المروزي ، عن الكشميهني ، وكذا رواية أبي محمد الأصيلي ، عن أبي زيد المروزي ، وأبي أحمد الجرجاني ، وكذا رواية أبي علي الكشاني الخمسة عن الفربري ، وكذا رواية إبراهيم بن معقل النسفي ، وابن قرينة البزدوي ، وحماد بن شاكر ، الأربعة عن البخاري.

وقد وقعت لي رواية البخاري أيضاً مسلسلة بالمعمرين وهي طريقة ابن شاهان وهي صحيحة معتبرة عند المحدثين استأثر الله بها لنا وكانت قد خفيت على كثير من المتقدمين حتى ان الحافظ ابن حجر لم يسمع بها ، أشار لذلك سيدي عبد القادر الفاسي في تلخيص مقدمة الفتح.

وأما رواية اليونيني المعبر عنها بالفرع فهي شعبة من رواية أبي الوقت ، وكذا المسلسلة بالصوفية على ما ذكرناه في بعض مؤلفاتنا ، وليس هذا محل التفصيل فاعلم ذلك.

## صحيح مسلم

أخبرنا شيخنا سيدي عبد الخالق المشار إليه ، عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم بن حسن الكوراني ، عن والده ، أخبرنا أبو العزائم سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المزاحي ، أخبرنا شهاب الدين أحمد بن خليل السبكي ،

أخبرنا الشيخ نجم الدين محمد بن أحمد بن علي الغيطي ، أخبرنا شيخ الإسلام زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري ، أخبرنا عز الدين عبد الرحيم بن محمد بن الفرات الحنفي ، أخبرنا أبو الثناء محمود بن خليفة المنبجي ، أخبرنا الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف بن الخضر الدمياطي ، عن أبي الحسن المؤيد بن محمد الطوسي النيسابوري ، أخبرنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل بن صاعد الفُراوي ، أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي ، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى الجُلودي النيسابوري ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري ، أخبرنا الإمام الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رضي الله عنه ونفع به.

وفي هذا السند عن أبي الحسن الطوسي إلى المؤلف نيسابوريون . وقد وقعت لنا روايته من طرق عديدة كلها تعود إلى أبي الحسن الطوسي . ورويناه أيضاً من طريق أبي العلاء عبد الوهاب بن عيسى بن ماهان البغدادي ، وأبي حاتم مكي بن عبدان التميمي، وأبي حامد الشرقي، وسلمة بن القاسم الأربعة عن مسلم بما هو مودوع تفصيلاً في رسالتنا «غاية الابتهاج لمقتفي أسانيد مسلم بن الحجاج» فمن أراد الزيادة فلينظرهما.

## سنن أبي داود

بالسند المتقدم إلى الشيخ إبراهيم الكوراني ، أخبرنا به الشيخ العارف بالله المسند صفي الدين أحمد بن عبد النبي القشاشي ، عن أبي العباس أحمد بن علي بن عبد القدوس الشناوي ، عن الشمس محمد بن أحمد بن محمد بن حمزة الرملي الأنصاري ، عن شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري ، أخبرنا العز عبد الرحيم بن محمد بن الفرات ، أخبرنا أبو حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن أميلة المراغي ، أخبرنا الفخر أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي الشهير بابن البخاري ، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد الدراقَزّي ، أخبرنا الشيخان أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي وأبو الفتح مفلح بن أحمد الدومي سماعاً عليهما ملفقاً قالا :

أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلؤي ، أخبرنا الإمام الحافظ أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله تعالى .

وقد وقعت لنا روايته من طريق أبي عيسى إسحاق بن موسى بن سعيد الرملي ، وأبي سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي البصري ، وأبي بكر محمد بن عبد الرزاق البصري التمار المعروف بابن داسة الثلاثة من المؤلف ، وابن داسة آخر من روى الكتاب عن المؤلف.

## جامع الترمذي

أخبرنا به الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المتقدم ذكره ، أخبرنا السيد يحيى بن عمر بن عبد القادر الحسيني ، أخبرنا السيد أبو بكر بن علي البطاح ، أخبرنا عمي السيد يوسف بن محمد البطاح ، أخبرنا السيد طاهر بن الحسيني الأهدل ، أخبرنا الشيخ وجيه الدين عبد الرحمن بن علي بن الديبع الشيباني ، أخبرنا الشيخ زين الدين أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشَرجي الزبيدي ، أخبرنا الحافظ نفيس الدين سليمان بن إبراهيم العلوي الزبيدي ، أخبرنا الشيخ موفق الدين علي بن أبي بكر بن شداد ، أخبرنا الإمام الحافظ أحمد بن أبي الخير بن منصور الشماخي ، أخبرنا والدي ، أخبرنا شرف الدين أبو بكر بن أحمد بن محمد الشراجي ، أخبرنا مكين الدين زاهر بن رستم بن أبي الرجاء الأصبهاني ، أخبرنا أبو الفتوح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الهروي الكروخي، أخبرنا المشايخ الثلاثة أبو نصر عبد العزيز بن محمد بن علي الهروي الترياقي، والقاضي أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد الغورجي، قالوا: أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي المروزي، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي، أخبرنا الإمام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي رحمه الله تعالى ونفع به.

وقد روينا كتابه أيضاً من طريق أبي ذر محمد بن أحمد الترمذي ، وأبي حامد أحمد بن عبد اللّٰه التاجر كلاهما عن المؤلف.

وكذا وقعت لنا روايته مسلسلة بالسادة الصوفية إلى ابن عربي ، عن ابن سُكينة ، عن أبي الفتح الكروخي ، عن أبي إسماعيل الهروي ، عن الجراحي وكلهم مستوفية.

وأما كتاب الشمائل له فوقعت لنا روايته غير ما ذكرنا هنا على ما هو مودوع في مجلد.

## سنن النسائي

وبالسند المتقدم قريباً إلى الشَّرَجي ، أخبرنا الإمام الحافظ المقرىء شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن الجزري قراءة عليه بمسجد الأشاعرة سنة ٨٢٨ ، أخبرني أبو الحسين علي بن عبد الرحمٰن الخموي سبط ابن الصومعي ، أخبرنا أبو الصبر أيوب بن أحمد الكحال ، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن علي بن خطيب القرافة ، أخبرنا الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السِلفي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن أحمد الدُوني ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار الدينوري ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري عُرف بابن السني ، أخبرنا الإمام الحافظ أبو عبد الرحيم أحمد بن شعيب بن علي بن سفيان بن بحر النسائي رحمه اللّٰه تعالى ونفع به.

وقد وقعت لنا رواية أيضاً من طريق أبي بكر محمد بن معاوية القرشي المعروف بابن الأحمر ، وهي مسلسلة بالمغاربة ، وأبي الحسن محمد بن عبد اللّٰه بن حَيُّوية ، ومحمد بن القاسم ، وأبي الفضل مسعود بن علي البخاري ، وأبي القاسم حمزة بن محمد الكناني المصري الحافظ ، وأبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن المهندس المصري ، وأبي علي الحسن بن خضر الأسيوطي ، وأبي علي الحسن بن هلال ، وأبي علي الحسن بن بدر ، ومحمد بن عثمان بن عرفة بن أبي تمام ، وعبد الكريم ابن المؤلف كلهم وهم

إحدى عشر نفساً ، عن المؤلف.

## سنن ابن ماجه

وبالسند المتقدم إلى الشَّرجي ، أخبرنا به الإمام الحافظ اللغوي مجد الدين أبو الطاهر محمد بن يعقوب الشيرازي صاحب القاموس ، أخبرنا المعمر المسند صفي الدين عبد الكريم بن عبد الكريم المخلصي البعلبكي ، أخبرنا القاضي تاج الدين أبو محمد عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن حلوان البعلبكي ، أخبرني الموفق أبو محمد عبد اللّٰه بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ، أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومي ، أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبي منذر الخطيب ، أخبرنا أبو الحسين علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان ، عن الإمام الحافظ أبي عبد اللّٰه محمد بن يزيد بن ماجه القزويني رحمه اللّٰه تعالى ونفع به آمين.

وقد رواه عن أبي منصور المقومي أيضاً ، أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي وقعت لنا روايته عن طريق الحجار عن الأنجب بن أبي السعادات الحمامي عنه.

فهذه أسانيد الكتب الستة التي هي دواوين الإسلام ، وعليها مدار الأحكام ، اقتصرت في كل واحد منها على سياق سند واحد تبركاً بهؤلاء الأعلام ، وتشبثاً بأذيال السادة الكرام على أن لي في كل منها طرقاً معتبرة معروفة مشتهرة ، وإنما وقع الاقتصار على ما ذكرت روم الاختصار ، وتسهيلاً لاخواننا الأخيار ممن له اعتناء في علم الحديث ، ورغبة في تحصيله في القديم والحديث ، هذا وقد حضر عليَّ مَنْ كُتِبَ هذا برسمه وهو الشاب الصالح الفاضل النجيب أبو الإخلاص عثمان بن سالم بن سلامة بن يوسف الوَرْداني الشافعي سبط القطب أبي النور علي بن مرهف المحمدي العلوي أيده اللّٰه بتوفيقه مجالس من كتاب الصحيح للإمام أبي عبد اللّٰه البخاري في جامع شيخو العمري ، ومجالس من كتاب الشمائل للحافظ أبي عيسى الترمذي في مقام القطب أبي محمود الحنفي قُدس سره ، وكتب عني ما أمليت من الأحاديث

والأخبار والآثار والأناشيد عقب الدروس في المحلين ، وحضر علي في منزلي ، وفي مواضع اخر كلاً من الثلاثيات للبخاري ، والدارمي ، والطبراني وجملة من الأجزاء الحديثية التي تقرأ علي ، وسمع من لفظي النصف الأخير من كتاب دلائل الخيرات للقطب الجزولي ، وجملة من الأحزاب والكتب في فنون متفرقة بعضها بقراءته ، وبعضها بقراءة غيره.

وسبق له قبل ذلك سماع الحديث المسلسل بالأولية من لفظي مراراً من طريق عبد الرحمٰن بن بشر ، ومن طريق الحميدي وغيره من المسلسلات.

وقد أجزته في جميع ما ذكر من مسموعاته ومقروآته بل وبما صحت لي روايته أو ثبتت لدي درايته إسعافاً لرغبته ، وتحقيقاً لبغيته وإن لم أكن أهلاً لذلك ، وما حملني على هذا الأمر إلا أن تكون لي عنده تذكرة لدعائه الصالح موصياً له وإياه بتقوى اللّٰه ، وحسن طاعته ، والتثبت في العلم ، وكثرة المطالعة والمراجعة لا على طريق الجدال ، وأن لا ينساني من صالح دعائه ، أسأل اللّٰه لي وله التوفيق والهداية إلى أحسن طريق بجاه سيد المرسلين ، وإمام المحدثين ، وقائد العز المحجلين ، صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً كثيراً إلى يوم الدين.

وكتب أبو الفيض محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الحنفي الشهير بالمرتضى بصره اللّٰه بعيوب نفسه وجعل يومه خيراً من أمسه حامداً لله ومصلياً ومسلماً.

قيد في يوم الجمعة ثاني صفر سنة ١٢٠٥ هـ.